الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

الخميس 4 ذو الحجة 1444هـ 22 حزيران 2023 م العدد 17408 السنة التاسعة والخمسون

ملف الثورة السياسي
إضراب وغضب في الجولان..
والـ "التوربينات" ستار للاستيطان
4-3

وقفات تضامنية حاشدة في دمشق وريفها والسويداء ودرعا والقنيطرة دعما لأهلنا في الجولان المحتل

الجولان سيبقى عربياً سورياً وسيعود إلى الوطن عاجلاً أم آجلاً

شاركت فعاليات أهلية ودينية ورسمية وحزبية وشبابية ونقابية في محافظات دمشق وريفها والسويداء ودرعا والقنيطرة اليوم في وقفات تضامنية حاشدة مع أهلنا في الجولان السوري المحتل تنديداً باعتداءات الاحتلال الإسرائيلي الوحشية عليهم ومحاولته الاستيلاء على أراضيهم لتنفيذ مخططات استيطانية عليها.

ففي محافظة دمشق نظمت فعاليات حزبية وشعبية وقفة تضامنية أمام مقر الأمم المتحدة بدمشق استنكاراً لممارسات كيان الاحتلال

■ البقية ص «٢»

مجلس الشعب يحيي صمود أهلنا في الجولان وتمسكهم بأرضهم في مواجهة الاحتلال 2

أدانت اعتداءاتها الهمجية على أهلنا الصامدين في الجولان المحتل

الخارجية : الإرهاب كان وما زال نهجا متأصلا لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات الاعتداءات الهمجية لقوات الاحتلال الإسرائيلي على أهلنا الصامدين المتمسكين بهويتهم الوطنية وأرضهم السورية في الجولان العربي السوري المحتل، والرافضين ببطولة وإباء للمشاريع الاستيطانية، ولسرقة ومصادرة آلاف الدونمات الزراعية من أراضي الجولان المحتل، بذريعة إقامة التوربينات الهوائية.

■ البقية ص «٢»

لافرنتييف : قوات الاحتلال الأميركي تنسق مع التنظيمات الإرهابية في سورية لتنفيذ هجمات إرهابية

أعلن المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر لافرنتييف أن قوات الاحتلال الأميركي تواصل التنسيق مع التنظيمات الإرهابية في سورية، بهدف تنفيذ المزيد من الهجمات الإرهابية هناك.

وقال لافرنتييف في مقابلة مع وكالة نوفوستي اليوم: «هناك معلومات تفيد بأن الولايات المتحدة تعزز قواتها شمال شرق سورية وفي منطقة التنف التي تحتلها»، مضيفاً: «قد يكون هذا الإجراء ناجماً عن تشديد الموقف الأميركي تجاه دمشق، ومحاولات واشنطن زعزعة الاستقرار في سورية».

وأشار لافرنتييف

■ البقية ص «٢»

في اختتام أعمال دورته العادية التاسعة

مجلس الشعب يحيي صمود أهلنا في الجولان وتمسكهم بأرضهم في مواجهة الاحتلال

عقد مجلس الشعب اليوم جلسته العشرين الختامية من الدورة العادية التاسعة للدور التشريعي الثالث، برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس.

وفي كلمة له أكد صباغ أن المقاومة البطولية التي يبديها أهلنا في الجولان العربي السوري المحتل في مواجهة المشاريع الصهيونية الاستيطانية وآخرها مشروع التوربينات الهوائية العملاقة التي يحاول الاحتلال الإسرائيلي فرضها عليهم، تؤكد أن الجولان سوري الهوى والهوية والانتماء، وأنه جزء لا يتجزأ من الأرض العربية السورية.

وأشار صباغ إلى أن أهلنا في الجولان بتمسكهم واعتزازهم بهويتهم الوطنية يشددون على ثباتهم وصمودهم في وجه همجية الكيان الغاصب ورفضهم لقراراته وممارساته العدوانية، واستمرارهم في الكفاح والنضال حتى تحرير الجولان وعودته كاملاً إلى الوطن الأم سورية طال الزمن أم قصر.

وتوجه رئيس المجلس بتحية الشموخ والكبرياء لأهلنا الصابرين الصامدين في الجولان المحتل وبتحية العز والفخار لرجال الجيش العربي السوري مجدداً العهد والوعد على الاستمرار في مواجهة كل المعتدين والحاقدين والطامعين بأرضنا والتصدي لهم بكل عزيمة واقتدار بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد.

بدورهم ثمن أعضاء المجلس صمود أهالي الجولان ووقوفهم في وجه الممارسات العدوانية والعنصرية لكيان الاحتلال الإسرائيلي بحقهم، التي تشكل انتهاكاً فاضحاً لقرارات الشرعية الدولية، وخاصة قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١ الذي اعتبر فيه قرار كيان الاحتلال بفرض قوانينه وولايته وإدارته على الجولان لاغياً وباطلاً، مؤكدين أن بطولات شعبنا وجيشنا ضد جميع أشكال الاحتلالات ورفضهم الخضوع والخنوع والإملاءات الخارجية ستثمر عن نصر حتمي مؤزر وتحرير الأراضي المحتلة.

وفي كلمة له بختام أعمال الدورة العادية التاسعة نوه صباغ بما تم إنجازه خلالها من أعمال في الجلسات واللجان الدائمة ولجان الأخوة والصداقة لناحية مناقشة وإقرار العديد من القوانين، وبحث ومناقشة عمل السلطة التنفيذية للوصول إلى أفضل صيغ العمل والتعاون المشترك بين المجلس والحكومة، بما يحقق أفضل النتائج ويلبي احتياجات وطموحات الشعب السوري.

وتوجه صباغ باسم المجلس بتحية الإجلال والإكبار لأرواح الشهداء الأبرار وتحية الفخر والاعتزاز لرجال الجيش العربي السوري.

حضر الجلسة وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي.

وقفات تضامنية حاشدة في دمشق وريفها والسويداء ودرعا والقنيطرة بقية

الإسرائيلي بحق أهلنا في الجولان السوري المحتل، كما نظم أهالي مدينة دوما بريف دمشق وقفة احتجاجية تنديداً باعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على أهلنا في الجولان.

وفي السويداء حيا المشاركون في الوقفة أمام مبنى مجلس مدينة السويداء صمود وثبات أهلنا في الجولان المحتل وتمسكهم بأرضهم وهويتهم السورية ومواقفهم الوطنية الشجاعة، رغم ممارسات الاحتلال القمعية وجرائمه الوحشية بحقهم للتضييق عليهم وتهجيرهم، معبرين عن فخرهم واعتزازهم بموقفهم المشرف وبنضالهم المستمر وما يسطرونه من ملاحم بطولية في الدفاع عن أرضهم وحقوقهم المشروعة ومواجهة المخططات الإسرائيلية التوسعية التي تستهدف قضم ومصادرة المزيد من أراضيهم وتهويدها.

وطالب المشاركون المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بالتحرك والضغط على سلطات الاحتلال لوقف كل ممارساتها الإجرامية ومخططاتها الاستيطانية التي تنتهك القوانين والمواثيق والقرارات الدولية، مؤكدين أن الجولان سيبقى عربياً سورياً، وسيعود إلى الوطن عاجلاً أم آجلاً.

وفي درعا أكد المشاركون بالوقفة التي أقيمت في ساحة السادس عشر من تشرين وسط المدينة دعمهم لأهلنا الصامدين في الجولان ضد المشروع الصهيوني الاستيطاني الرامي للاستيلاء على المزيد من أرضهم، ورفضهم لتهويد الجولان وفرض الهوية الإسرائيلية عليه.

وأكد المشاركون أن الوقفة الاحتجاجية تعبير وطني من أهالي درعا عن وقوفهم إلى جانب أهلهم في الجولان، ودعم لمسيرتهم الوطنية بمواجهة العدوان الإسرائيلي الذي يحاول اغتصاب الأرض وطمس الهوية الوطنية السورية.

وفي القنيطرة عبر المشاركون في الوقفة التي أقيمت في مدينة البعث عن فخرهم واعتزازهم بالمواقف الوطنية والبطولية لأهلنا في مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنية، وهم يدافعون عن أرضهم متحدين غطرسة الاحتلال الإسرائيلي.

وطالب المشاركون المجتمع الدولية ومنظمات حقوق الانسان والمؤسسات الدولية والقانونية بالتحرك والضغط على سلطات الاحتلال لوقف مخططها الاستيطاني التوسيعي، ووضع حد لممارساتها الوحشية بحق المدنيين العزل الذين يدافعون عن أرضهم التي ورثوها عن الآباء والأجداد.

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الالكتروني

أدانت اعتداءاتها الهمجية بقية

وقالت الوزارة في بيان لها اليوم إن قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي المجرمة باستقدام تعزيزات كبيرة بهدف إرهاب أهلنا المتجمعين في قرية مسعدة في الجولان العربي السوري المحتل، واعتداءاتها الوحشية التي أدت إلى إصابة نحو مئة شخص من أهلنا واعتقال عدد آخر، إنما تؤكد مجدداً أن الإرهاب كان وما زال نهجاً متأصلاً لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وهي التي تستمر في ازدراء قواعد القانون الدولي وتهميش أحكام ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها التي تؤكد بشكل لا لبس فيه أن الجولان كان وسيبقى عربياً سورياً، وأن احتلال (إسرائيل) للجولان لاغ وباطل.

وشدد البيان على أن وقفة العز التي سطرها أهلنا في الجولان العربي السوري المحتل تؤكد مجدداً أن الاحتلال الاسرائيلي زائل لا محالة، وأن مشاريع الاحتلال ومخططاته الاستيطانية أضعف من أن تزحزح الانتماء الوطني الراسخ لأهلنا في الجولان وأعجز من أن تفلح في تأخير عودة الجولان كاملاً إلى الوطن.

لافرنتييف: بقية

إلى أن أجهزة المخابرات الأميركية تواصل العمل مع العناصر الإرهابية المتطرفة في سورية من خلال قواعدها العسكرية غير الشرعية هناك، بهدف تنفيذ مزيد من الأعمال الإرهابية التخريبية على الأراضي السورية.

وكانت قوات الاحتلال الأميركي أقامت عدداً من القواعد العسكرية غير الشرعية شمال شرق سورية بهدف سرقة ثرواتها، وخاصة النفط والقمح بمساعدة ميليشيا «قسد» المرتبطة بها، كما أنها أنشأت قاعدة غير شرعية في منطقة التنف على الحدود السورية العراقية منذ العام ٢٠١٤، وجعلتها منطلقاً لتجميع وتدريب وتسليح التنظيمات الإرهابية بما فيها تنظيم «داعش» الإرهابي.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
أحمد حمادة
مدير التحرير
معد عيسى
أمينا التحرير
ناصر منذر - هزاع عساف

إضراب وغضب في الجولان.. والـ "توربينات" ستار للاستيطان

■ رئيس التحرير أحمد حمادة:

غضب في الجولان السوري المحتل، وإضراب كبير ينفذه أهلنا الصامدون رفضاً لإجراءات الاحتلال الإسرائيلي ولـ "توربيناته"، ولمخططه الاستيطاني الذي يريد أن يمرره عبر إقامة تلك التوربينات الهوائية على أراضيهم، والذي يعد من أخطر المخططات الاستعمارية التهويدية التي تستهدف جولاننا المحتل، والذي يعمل الاحتلال على تمريره بذريعة توليد الكهرباء من طاقة الرياح، في حين أن هدفه الحقيقي الاستيلاء على آلاف الدونمات من أراضي الجولان المحتل.

أهلنا الصامدون، وفي أيام غضبهم، يتصدون لقوات الاحتلال التي تعتدي عليهم، مؤكدين أن الاحتلال زائل مهما تغطرس وتجبر وأرهب، والحرية لأهلنا مهما حاول العدو التضييق عليهم ومحاصرتهم ومحو هويتهم العربية السورية.

غضب في الجولان وسينتصر الجولان وأهله، وستنتصر سورية على المحتلين، وعلى العالم كله قبل هذا الكيان الغاصب أن يدرك أن حقائق التاريخ والجغرافيا والقانون والمواثيق الدولية، وقرارات الأمم المتحدة تجزم بأن الجولان المحتل أرض سورية، وتعود تبعيتها وملكيتها بمنطق القانون والتاريخ والجغرافيا والسياسة والمواثيق والقرارات الدولية إلى وطنها الأم سورية، وأن مدة احتلالها مهما امتدت لا تغير من الواقع في شيء.

صحيفة "الثورة" تتابع في ملفها السياسي اليوم هذا المشروع العدواني القادم تحت مسمى "التوربينات" وانتفاضة أهلنا ضده، وصمت المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية عليه، والتي يفترض بها أن تطالب بوضع حد لغطرسة وعنجهية الاحتلال وممارساته القمعية والإجرامية بحق أبناء الجولان المحتل، لأن وجودها أساساً هو لحماية المدنيين ورفض الاحتلال وفرض الأمن والسلم الدوليين.

تواطؤ غربي ومحاسبة دولية غائبة

■ ناصر منذر:

مواصلة الكيان الصهيوني احتلاله للجولان السوري وللأراضي الفلسطينية، وكذلك مزارع شبعا في جنوب لبنان، ما كانت لتتم لولا المظلة الأميركية والغربية، وغياب المحاسبة الدولية التي تشجع الاحتلال على الاستمرار في جرائمه وانتهاكاته، وهذا يثبت مجددا إخفاق مجلس الأمن في النهوض بمسؤولياته لحفظ السلم والأمن الدوليين وعجزه عن إلزام كيان الاحتلال الإسرائيلي بالانصياع للإرادة الدولية وإنهاء احتلاله للأراضي العربية الذي يعد العامل الرئيس لاستمرار عدم الاستقرار في منطقتنا.

وهذا العجز الدائم لمجلس الأمن، يشجع الاحتلال الإسرائيلي على الاستمرار في محاولاته الرامية لتكريس احتلاله للجولان السوري عبر فرض سياسة الأمر الواقع والتمييز العنصري والممارسات التعسفية بحق أهلنا في الجولان في استهتار واضح بالقانون الدولي وتحد غير مسبوق للإرادة الدولية ولقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة، ولاسيما القرارات "٢٤٢ و٣٣٨ و٤٩٧". وكذلك يشجعه على مواصلة اعتداءاته على الأراضي السورية في انتهاك لقرار مجلس الأمن رقم ٣٥٠ لعام ١٩٧٤ المتعلق باتفاقية فصل القوات.

اليوم وفي ظل غياب المحاسبة الدولية يصعد الاحتلال الإسرائيلي ممارساته التوسعية في الجولان السوري المحتل عبر تكثيف مخططات وعمليات الاستيطان على أنقاض القرى والأراضي التي دمرها، وأحدثها مخطط التوربينات الهوائية الذي يتضمن الاستيلاء على أكثر من ستة آلاف دونم من الأراضي التي تعود ملكيتها لأبناء قرى مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنية وتهجير أبنائها من منازلهم وأراضيهم، إضافة إلى مواصلة الاحتلال ممارسة التمييز العنصري والاعتقال التعسفي الذي طال أكثر من ثلثي أبناء الجولان والخطف والتعذيب والتهجير والتغيير الديمغرافي، فضلا عن سرقة موارد الجولان الطبيعية عبر التنقيب المستمر عن الثروات الباطنية ونهب التراث الأثري السوري وتزوير وتخريب المواقع والمعالم التاريخية والأثرية والتي تهدف إلى طمس هويتها العربية السورية وتهويدها.

العالم أجمع بات يدرك اليوم حقيقة أن بعض الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) كرست خلال العقود الماضية كل إمكانياتها لدعم وحماية الاحتلال الإسرائيلي والتغطية على ممارساته الإجرامية والقمعية الممنهجة بحق أهلنا في الأراضي العربية المحتلة على وجه العموم، وبحق أهلنا في الجولان المحتل على وجه الخصوص، وضمان إفلات مجرمي الاحتلال من أي مساءلة أو عقاب عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي يرتكبونها في تناقض تام مع مسؤوليات هذه الدول وواجباتها تجاه إعلاء مبادئ الميثاق وحفظ السلم والأمن الدوليين.

لطالما جددت سورية التأكيد على أن الجولان المحتل جزء لا يتجزأ من أراضيها وستستعيده كاملاً بكل الوسائل التي يكفلها القانون الدولي باعتباره حقاً أبديا لا يسقط بالتقادم، ومن هنا فإنه تقع على عاتق مجلس الأمن مسؤولية التحرك العاجل لضمان تنفيذ قراره رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١ وإلزام الاحتلال الإسرائيلي بوقف ممارساته الاستيطانية وإجراءاته القمعية بحق أهلنا في الجولان والانسحاب من كامل الجولان حتى خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧.

رهان الكيان الإسرائيلي الخاسر

■ عبد الحميد غانم:

من جديد يضيف العدو الصهيوني حلقة جديدة إلى مسلسل تاريخه المتخم بالجرائم والعدوان والعنصرية ضد شعبنا العربي عموماً وأهلنا في الجولان السوري المحتل وفلسطين خصوصاً، هذه الجرائم المتواصلة التي تجسد الطبيعة العنصرية للحركة الصهيونية منذ قيام الكيان الإسرائيلي واغتصاب فلسطين وحتى الآن.

وفي المقابل، وردا على ذلك يثبت أهلنا في الجولان تشبثهم بأرضهم وتمسكهم بحقوق وطنهم من خلال رفضهم لسياسات العدو العنصرية ومقاومتهم لممارساته الإجرامية، حيث تصدوا أمس بصدورهم العارية، لاعتداءات قوات الاحتلال عليهم في قرية مسعدة ومنطقة الحفاير شرقها التي يعتزم إقامة توربينات هوائية عليها، ليعبروا بذلك عن موقفهم المقاوم لسياسات العدو التي أضرت بمصالح أهلنا في مسعدة، وعن رفضهم إقامة التوربينات على أراضيهم الزراعية، وتأكيدهم الثبات على أرضهم، ومواجهة كل مخططات العدو الرامية إلى تهجيرهم.

لم يتوان العدو الصهيوني منذ احتلاله الجولان عن محاولاته سرقة كل ثرواته الباطنية والزراعية والغذائية والاعتداء على أراضي الجولانيين وأرزاقهم ومحاولة فرض هيمنته وإرادته عليهم في محاولة لتهويد الجولان وطمس هويته وجعله جزءا من كيانه الغاصب، حتى الهواء لم يسلم من أطماع العدو ، فقد أقام العديد من التوربينات لاستغلال طاقة رياح الجولان لتحقيق أطماعه وفرض هيمنته وإرادته على المنطقة.

إن مواقف أهلنا في الجولان المحتل ووقفاتهم الشجاعة التي يعبرون عنها في مواجهة الاحتلال الصهيوني تعبر عن تشبثهم بأرضهم وإرادتهم المصممة على مواجهة الاحتلال ومشاريعه التهويدية، وتؤكد أن الجولان سوري الهوية والانتماء، وأن الاحتلال مصيره الزوال.

كما أن وقفات التضامن التي عبر عنها أبناء شعبنا في كل فعالياته السياسية والحزبية والشعبية والرسمية لأبلغ موقف عن الاهتمام الذي يوليه شعبنا العظيم لأهلنا الجولانيين ومكانتهم الغالية في دائرة الاهتمام الوطني باعتبارهم جزءا لا يتجزأ من النسيج السوري، وبأن الجولان ليس في جنوب سورية بل هو في قلبها.

الطبيعة العدوانية التي تسود العقلية والممارسات الصهيونية منذ احتلال فلسطين، يتعامل بها اليوم النازيون والاسبارطيون الصهاينة الذين سبقوا كل مجرمي الحرب والإرهاب خلال تاريخ البشرية، في غيهم وصلفهم وعنصريتهم، وهي لم تعد تفلح أمام صمود شعبنا ومقاومتهم في الأراضي المحتلة، في الجولان وفلسطين، وأن ممارساتهم لن تمر دون مقاومة ومحاسبة وملاحقة قانونية دولية.

واذا اعتقد العدو الاسرائيلي أن دعم أميركا والغرب سيربحه الحرب، يكون مخطئا، فسورية ومهما كانت التحديات ستبقى متمسكة بجولانها وحقوقها الوطنية والعربية، وكما انتصرت إرادتها في مواجهة الإرهاب والعدوان طيلة اثنتي عشرة سنة، ستنتصر وتحرر أرضها المحتلة وتستعيد حقوقها كاملة في الجولان، ولن تساوم أو تتنازل عن ذرة تراب من أرضها، وقادرة على مقارعة الاحتلال والعدوان بعزيمة شعبها وجيشها ودولتها وبحكمة قيادتها التي يجسدها سيد الوطن السيد الرئيس بشار الأسد.

استعادة الجولان.. يقين ثابت مهما طال الزمن

■ فؤاد الوادي:

يعود مجدداً صمود أهلنا في الجولان العربي السوري إلى صدارة المشهد كحدث قد يساهم بطريقة أو بأخرى في إعادة رسم عناوين الواقع السياسي على الأرض، ولاسيما بعد المواقف والأفعال التي لطالما أبداها أبناء الجولان جراء ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضدهم وضد أرضهم وهويتهم وانتمائهم الحقيقي إلى وطنهم الأم سورية.

"اسرائيل" اليوم تعيش أزمات متراكمة لن تستطيع حلها بالهروب منها، بل بمواجهة الحقائق التي أهمها أنها كيان غاصب محتل، وأنها أمام شعب يأبى الخضوع والاستسلام لاسيما وأنها أمام ذاكرة مضمخة بشجاعة الجولانيين ورفضهم المطلق لكل قراراتها وممارساتها التي اتبعتها لاستكمال مخططاتها الاحتلالية، ولجعل قرار الضم واقعا على الأرض من خلال العديد من المشاريع الاحتلالية، والتي كان آخرها إقامة مراوح عملاقة في أراضي أهلنا في الجولان والتي لاقت رفضاً مطلقا ومقاومة شرسة من أبناء الجولان.

"إسرائيل" تعيد اليوم إنتاج نفسها ككيان مجرم وغاصب، عمل منذ احتلاله الجولان على تغيير معالمه جغرافيا وتاريخيا عبر عمليات الهدم الممنهجة للقرى العربية بعد طرد أهلها منها وإقامة المستوطنات اليهودية مكانها،

واستبدال اسمائها العربية بأسماء عبرية، وعبر استبدال وإلغاء المناهج السورية وفصل المعلمين وإقالتهم، وإعلان كل مناطق الجولان مناطق تحت وصاية الحكم العسكري، هذا بالإضافة الى مطاردة وملاحقة الوطنيين ومصادرة الأراضي والمياه، ومنع قيام تجمعات أهلية ونواد محلية لأبناء الجولان فيما فرض نواد للهستدروت في محاولة لدمج الجولانيين في المؤسسات الاسرائيلية.

صمود أهلنا في الجولان العربي السوري ونضالهم المتواصل ضد الاحتلال الاسرائيلي هو جزء وامتداد لصمود ونضال الوطن الأم سورية في استعادة هذه البقعة الغالية الى حضن الوطن، هذا الصمود والنضال الذي لم يتوقف منذ احتلال الكيان الصهيوني للجولان العربي السوري والذي اتخذ أشكالاً وصوراً عديدة، بدءا من الحرب العسكرية التي قامت بها سورية في العام ١٩٧٣ لاستعادة أراضيها المحتلة، وليس انتهاء بنضالها الدبلوماسي والسياسي الذي لم يتوقف لحظة لفضح غايات وأهداف الاحتلال الاسرائيلي في أراضي الجولان العربي السوري، ولإثبات الحق السوري في استعادته بكافة الوسائل والسبل.

لقد أثارت الدولة السورية قرار الضم الاسرائيلي الجائر للجولان على كافة المنابر السياسية والإعلامية العربية والأجنبية والدولية، حتى تبلور رأي عالمي رسمي رافض بشكل قاطع لكل القرارات والإجراءات والممارسات الإسرائيلية بحق أهلنا في الجولان.

اليقين السوري حاضر على الأرض وفي كل المواقف والأفعال السياسية والنضالية التي يجسدها أهلنا في الجولان العربي السوري كل لحظة، وهو يقين ثابت بأن هذه الارض ستعود إلى حضن الوطن عاجلاً ام أجلاً، فالمسألة مسألة وقت فقط، والعبرة في الخواتيم.

أهلنا في الجولان.. مقاومة وصمود مشرف

■ لميس عودة:

محطات وطنية سامية ووقفات بطولية عظيمة وملاحم إباء وكرامة خالدة يحفل بها التاريخ النضالي المشرف لأهلنا في الجولان العربي السوري المحتل، صاغوا من خلالها أسطع صفحات المقاومة بتمسكهم بعرى انتمائهم الوطني ورفضهم وتصديهم لمخططات العدو الصهيوني وأجنداته المتمثلة بقرارات الضم الباطلة لفصل الجولان عن امتداده السوري وفرض جنسية وهوية المحتل الغاصب على أبناء الجولان، واليوم يتصدون بكل بسالة لانتهاكات وجرائم العدو الصهيوني والمتمثلة بإقامة المراوح الهوائية على أراضيهم.

فمنذ لحظات احتلال الكيان الاسرائيلي لأرض الجولان عام ١٩٦٧ أدرك أهلنا بالجولان خطورة المؤامرات الاسرائيلية وغاياتها من سلخ الجولان عن عمقه السوري فكانوا صخورا صلبة تكسرت على منعتها نصال مخططات العدو ومشاريع السلخ والضم والتوسع الاستيطاني وغيرها من محاولات فصل الجولان عن وطنه الأم، فتحصنوا برايةِ الوطن في كل احتجاجاتهم وتظاهرات رفضهم لأجندات العدو كأقوى رد على محاولاته التي باءت وتبوء للحظة الراهنة بالفشل .

إذ لم تهدأ انتفاضات أهلنا في وجه المحتل منذ ٥٦ عاما حيث اتقدت شعلة مقاومتهم لوجوده الاحتلالي ومخططاته العدوانية ولم تنطفئ رغم كل الاجراءات القمعية والترهيبية التي مارسها بحقهم بدءا من مصادرة الأراضي والممتلكات لإقامة مستوطنات وإحلال صهاينة فيها إضافة للاعتقالات التعسفية ومنعهم من إقامة جسور تواصل مع وطنهم، فضلا عن عمليات السطو الممنهجة على محاصيلهم الزراعية ومياههم، وليس انتهاء بمحاولة إقامة " توربينات "على أراضيهم.

فمقاومة أهلنا الجولانيين للاحتلال سلسلة ممتدة حلقاتها منذ ٥٦ عاما للآن لم تنقطع ولم ولن تنفرط حلقات النضال فيها حتى تحرير الجولان وعودته الى وطنه السوري.

توسع عدواني بذرائع الطاقة المتجددة

مسيرة تصدي أهلنا في الجولان لمخططات الاحتلال التوسعية العدوانية متواصلة، اذ ينتفض الجولانيون اليوم في وجه مخططات إقامة المراوح الهوائية على أراضيهم الزراعية في منطقة الحفاير شرقي قرية مسعدة معلنين أنهم لن يسمحوا بنهب أراضيهم وحرمانهم من حقوقهم المشروعة.

و ينفذ أهلنا بالجولان المحتل منذ عام ٢٠١٩ إضرابات عامة وشاملة، للتصدي لمخطط التوربينات التوسعي الذي يهدد بالاستيلاء على أكثر من ٦ آلاف دونم من أراضيهم الزراعية الغنية ببساتين الكرز والتفاح، التي رووها خلال عقود طويلة بعرقهم وقدموا أقدس التضحيات دفاعا عنها.

ويعد مخطط التوربينات من أخطر المخططات التي تستهدف الجولان، حيث يعمل الاحتلال على تمريره بذريعة توليد الكهرباء من طاقة الرياح،وهدفه الحقيقي الاستيلاء على أكثر من ٦ آلاف دونم عبر إقامة ٤٦ توربيناً على ثلاث مراحل، نفذت منها المرحلتان الأولى والثانية على مساحة تقدر بأكثر من ٢٠٠٠ دونم من أراضي القرى المهجرة عيون الحجل والمنصورة والثلجيات ومنطقة تل الفرس، في انتهاك لقرارات الأمم المتحدة وفي مقدمتها القرار ٤٩٧.

وقد أجبر رفض أهلنا للمخطط العدواني ووقفاتهم الاحتجاجية وإضراباتهم الاحتلال على وقف تنفيذ المرحلة الثالثة التي تستهدف نحو ٤ آلاف دونم من أراضيهم الزراعية في قرى مجدل شمس ومسعدة وعين قنية وبقعاثا.

يشكل الجولان المحتل أهم مصادر الطاقة والمياه للعدو الاسرائيلي إذ يحصل الاحتلال على ثلث حاجاته المائية من مياه الجولان كما ينهب خيراته ويخطط العدو منذ مدة لاستثمار حتى الهواء بالجولان المحتل عبر إقامة توربينات هوائية عملاقة "مراوح"، لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح.

وما يسعى اليوم الكيان الغاشم من تكريسه واقعا مشوها في الجولان المحتل تعود خلفيته إلى عام ٢٠٠٩، حين أصدرت حكومة الاحتلال القرار الرقم ٤٤٥٠، الذي يُلزم بالبحث عن مصادر طاقة بديلة بحيث تُغطي بدءاً من العام ٢٠٢٠ نحو ١٠٪ من حاجة الكيان الغاصب إلى الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة.

معركة الهوية ضد الضم الصهيوني

وفي سياق المسيرة النضالية المستمرة لأهلنا في الجولان، سبق وأن تصدوا في١٤ كانون الأول ١٩٨١، لقرار الاحتلال الباطل بـ "ضم الجولان" وفرض قوانينه وولايته عليه.

وأصدر أهلنا في الجولان المحتل وثيقتهم الوطنية في الـ ٢٥ من آذار عام ١٩٨١ التي أكدوا فيها أن "الجولان المحتل جزء لا يتجزأ من سورية العربية وأن الجنسية العربية السورية صفة ملازمة لنا لا تزول وهي تنتقل من الآباء إلى الأبناء وأرضنا هي ملكية مقدسة لأبناء مجتمعنا السوريين، وكل مواطن تسول له نفسه أن يبيع أو يتنازل أو يتخلى عن شبر منها للمحتلين الإسرائيليين يقترف جريمة كبرى بحق مجتمعنا وخيانة وطنية لا تغتفر" مشددة على عدم الاعتراف بمجالس الاحتلال.

ولم تتوقف مساعي الكيان المحتل لسلب أبناء الجولان انتمائهم الوطني السوري فأعلن في ٣٠ آذار ١٩٨٢ أنه سيفرض "الهوية الإسرائيلية" على أبناء الجولان، واقتحمت قواته في الأول من نيسان القرى المحتلة ونكلت بالأهالي الا أن كل هذه الممارسات القمعية لم تثن أبناء الجولان المحتل عن خوض معارك الكرامة والتشبث بالهوية الوطنية فخاضوا في ١ نيسان ١٩٨٢ "معركة الهوية"، تأكيداً على تمسكهم بهويتهم العربية السورية ورفضا لقرار الاحتلال، حيث أحرقوا "الهويات الإسرائيلية" على مرأى من قواته المدججة بالسلاح، وبعد أكثر من ٦ أشهر من الإضراب اضطر الاحتلال مرغماً للرضوخ لمطالب أهلنا في الجولان والتراجع عن مخططه العنصري، لفرض "الهوية الإسرائيلية" عليهم.

سطو تحت ستار "التوربينات"

■ ريم صالح:

هي حكاية الجولان العربي السوري المحتل، حكاية الصمود والاستبسال في الميدان، حكاية السوريين المقاومين، والمتشبثين بأرضهم، وهويتهم، وانتمائهم لوطنهم الأم سورية، حكاية اليوم كما كانت حكاية الأمس القريب، والبعيد أيضاً.

درس جديد في المقاومة يلقنه أهلنا في الجولان السوري المحتل للكيان الاسرائيلي الغاصب، الذي يحاول وبشتى السبل سرقة ومصادرة المزيد من الأراضي الزراعية لأهلنا الصامدين وقطع مصادر رزقهم، وإن كان هذه المرة تحت ذريعة إقامة "التوربينات الهوائية" والهدف تجريف الأراضي وتخريبها تمهيدا للاستيلاء عليها ونهب خيراتها.

ما يسمى مشروع "التوربينات الهوائية" من شأنه إقامة ٣٢مروحة جديدة تحت زعم توليد الطاقة البديلة في شمال الجولان المحتل، وبالتالي فإنه حتماً سيلحق الضرر ب٤٥٠٠ دونم من أراضي المزارعين السوريين، وتحديداً أبناء قريتي مجدل شمس، ومسعدة.

والمؤكد أن هذا المشروع سيلتهم مساحات واسعة من أراضي أهلنا في الجولان المحتل، كون طول كل مروحة يبلغ ٢٠٠متر، عدا عن الطرقات المؤدية والخارجة من منطقة المشروع، والمساحات التي ستصادر من أجل إقامة منشآت صيانة، ومخازن تخدمه.

عنوان مشروع الاحتلال الإسرائيلي هو "الطاقة النظيفة" ولكن الشيطان يكمن دائماً في التفاصيل، حيث أن هذا المشروع من شأنه مصادرة ماتبقى من أراضي الجولانيين، لحصارهم، وتهجيرهم، والتضييق عليهم، وبالتالي محاولة كسر إرادة الصمود لديهم.

كما أن هذا المشروع من شأنه أن يدر على المحتل الإسرائيلي أرباحاً هائلة، ومكاسب اقتصادية جمة، إذ إن التوربينات المزمع إقامتها ستولد سنوياً ١٥٢ميغا واط من الطاقة لتحقق عائداً تقدر قيمته بما بين "١٥٠و١٦٠مليون شيكل".

والجدير ذكره أن سرعة كل مروحة تؤمن ٣ميغاوات في الساعة، أي ٣٠٠٠كيلوات، وتكفي ل ١٥٠٠ منزل، علما أن عدد البيوت في قرى الجولان، لا يتجاوز ال٥٠٠٠، أي أن ٥ مراوح تكفي لتأمين الكهرباء لبيوت هذه المنطقة، لو أن القضية قضية كهرباء كما تدعي سلطات الاحتلال الاسرائيلي فقط لا غير.

خطأ في البيانات يزيد من مشكلة النقل في القنيطرة بعد تفعيل تطبيق «GPS»

■ خالد الخالد

اشتكى سائقو السرافيس العاملة على الخطوط الخارجية والداخلية بمحافظة القنيطرة من وجود أخطاء في حساب المسافات لأجهزة GPS خلال الأسبوع الأول من تركيبها، والسبب أن المعنيين تركوا المسافة مفتوحة أمام السرافيس، واعتبروا أن أرض المحافظة دائرة واحدة، اعتقاداً أن ذلك سيترك أريحية للسرافيس، وبالتالي الحصول على كميات أكثر من المحروقات في حال تم تخديم خطوط لا يوجد عليها وسائل نقل.

السائقون اكدوا أن المعاناة من تأمين المحروقات الكافية بقيت على حالها، واستمرت شكواهم من عدم حصولهم على الكمية التي يستحقونها لقاء قطع مسافة معينة، فعلى سبيل المثال (بعض السرافيس العاملة على خط دمشق خان أرنبة – غدير البستان بريف المحافظة الجنوبي لم تحصل على أي لتر مازوت، وسائق آخر من نفس المنطقة يؤكد أنه قطع مسافة ١٨٥ كم ذهاب وإياب إلى دمشق وتم تزويده بكمية ١٥ لتر فقط، و قبل يومين بكمية ١٨ لتر ولنفس المسافة).

عضو المكتب التنفيذي للنقل حسن بكر بين أنه تم تركيب الـ GPS لكل وسائل النقل العاملة (السرافيس) العاملة على الخطوط الخارجية وعددها ٦٨ والتي تعمل على الخطوط الداخلية عددها ١٦٦والميكروباصات ١٥ (خطوط خارجية).

يتم تداركها

وأشار رئيس لجنة الهندسة المرورية بالمحافظة المهندس هشام جلاحج وجود أخطاء تقنية يتم تداركها تباعاً مع الجهات المعنية بدمشق، كاشفاً عن أن نقابة عمال النقل البري ارتأت فتح جميع الخطوط والمسارات في المحافظة ضمن ضوابط وشروط بهدف تخديم المواطنين ولكن هذا الأمر خلق إشكالات فنية، مضيفاً: بسبب قرب القنيطرة من دمشق تم ربط جميع السرافيس بها و لا يوجد خطوط خارجية أو داخلية وتم فتح البطاقة حسب المسار ليحصل على مستحقاته من المحروقات بدقة.

وبيّن رئيس النقابة ياسر الجاسم أن دور النقابة انحصر بجمع قوائم بأسماء السائقين وعدد السرافيس والوثائق و تزويد لجنة مركز الانطلاق بالايصالات لقيمة الجهاز، و توزيع المانافيست الاسمي لكل آلية تقوم بنقل الركاب، و تنظيم عملية نقل الركاب بين السائقين لتخديم المواطنين، نافياً أن يكون قد قدم مقترحاً أو تدخل في قضية فتح المسارات للسرافيس.

وبعد أن شكل تطبيق الـ GPS ارتياحاً عند المواطنين والسائقين رغم الأخطاء التقنية والفنية والتي كانت تعالج مع الجهة المشغلة بشكل فوري، فوجئ أصحاب مركبات النقل الجماعي (السرافيس) بقيام المحافظة بتحديد كميات المحروقات المخصصة لهم (للخطوط الداخلية ١٧ لتر و الخارجية ٢٠ لتر) من دون سابق إنذار فأحجم السائقون عن العمل وتوقفت خدمة نقل الركاب على الخطوط الداخلية والخارجية لاسيما بعد دفعهم مبالغ كبيرة لتركيب الجهاز ليكون المواطن هو الضحية وتعطله عن عمله ومصالحه بسبب توقف السرافيس عن العمل.

سبب خللاً كبيراً

وكشف مدير فرع المحروقات مرشد سلمان أنه تم تخصيص السرافيس عن يومي الخميس والسبت الماضيين بكمية وقدرها ١٥ ألف لتر مازوت، و لكن المفاجأة كانت أن كمية الاستهلاك عن يوم الخميس بلغت ٩٨٠٠ لتر، بعد أن كان المخصص اليومي و قبل تطبيق الـ GPS نحو ٦٤٠٠ لتر، حيث كان يوزع للخطوط الداخلية ١٥ لتراً و الخارجية ٣٠ لتراً عن سفرتين، إضافة إلى وجود ١٠ سرافيس احتياط للقيام بسفرة ثالثة إلى دمشق إن لزم الأمر ذلك.

وأكد أن استخدام الـ GPS سبب خللاً كبيراً في مخصصات المحروقات كون المسارات مفتوحة ولم يؤخذ ببداية الخط و نهايته، فعلى سبيل المثال أحد السرافيس العاملة على خط خان أرنبة – نبع الصخر حصل على ٦٠ لتراً يوم الخميس، بينما كان استهلاكه اليومي قبل تركيب جهاز التتبع ١٠ لترات، مضيفاً إن مخصصات السرافيس كان ٧،٥ طلب بالشهر، وبعد تطبيق الـ GPS تم زيادة الطلب لتصل الكمية إلى ٨،٥ طلبات أي ما يعادل ٢٠٤ ألف لتر، لافتاً إلى أنه و بعد تطبيق الـ GPS و تخصيص عدد من السرافيس للعمل على الخطوط الداخلية و الخارجية أسوة بباقي المحافظات و حسب التعليمات المركزية تبين أن استهلاك السرافيس وصل إلى ٥٨٠٠ لتر يوم الاثنين، منوهاً بأن بعض السائقين اعترضوا على العمل على الخطوط الداخلية و أبدوا رغبتهم بالعمل على الخطوط الخارجية، و هذا الطلب لاقى قبولاً لدى المحافظة.

اتهامات

وبسبب اللغط الكبير و الجدال وتوقف السرافيس عن العمل ولتفعيل خدمة Gps دخل محافظ القنيطرة المهندس معتز أبو النصر جمران على خط الأزمة وعقد اجتماعاً موسعاً مع الجهات المعنية بقطاع النقل لمناقشة تفعيل Gps بما يخدم الموطنين و السائقين والحفاظ على المال العام من الهدر، حيث حمّل المحافظ كل الجهات المعنية بقطاع النقل كامل المسؤولية عن الخلل وطلب المحافظ جمران من ممثل النقابة بيان دور النقابة في موضوع تطبيق الـ GPS ليفاجأ المحافظ برد ممثل النقابة بعدم معرفته بالمشكلة والخلل والخطأ وعدم علمه بهدر المحروقات وظهر بأنه بعيد كل البعد عن عمله، إضافة إلى عدم الاتفاق والتنسيق بين النقابة ولجنة مركز الانطلاق، الأمرالذي أدى إلى وقوع المحافظة والسائقين بمطبات ومشاكل عديدة.

كما حمّل جمران مدير فرع المحروقات المسؤولية عن التوزيع وعدم المتابعة والتواصل مع المحافظة والوزارة وشركة تكامل ، مطالباً بالبيانات والجداول اللازمة من تاريخ تفعيل الـ Gps حتى تاريخه مع (المانفست لكل سرفيس للمطابقة) ولمعرفة الكمية التي استهلكت والمسافات التي قطعت.

واتهم محافظ القنيطرة الهندسة المرورية بغيابها عن الرقابة البشرية والإلكترونية والتأخير في إحداث نقطة المرافقة ، متسائلاً عن التأخر بالحلول مشدداً على اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المقصرين ووجه لكل الجهات المعنية بتجاوز الخلل و الإسراع بإيجاد الحلول المناسبة خلال يومين.

بعد سنتين على توقيع عقد استثمارها..

مبقرة زاهد بطرطوس ترفد السوق بالحليب قريباً

■ طرطوس – ربا أحمد

تعتبر مبقرة زاهد في محافظة طرطوس من أكبر مباقر القطر، وبالرغم من ذلك تحولت منذ عام ٢٠١٧ إلى محجر مؤقت لاستلام البكاكير فقط، وفي عام ٢٠٢١ تم الإعلان عن توقيع اتفاقية اقتصادية لاستثمارها بحيث سلمت المبقرة للجانب الإيراني نهاية عام ٢٠٢١بعقد استثمار مدته ٢٥ عاماً، وهو جزء من العقود الاقتصادية الموقعة بين الجانبين عام ٢٠١٥، واستكملت الإجراءات التنفيذية لهذه العقود عام ٢٠١٧، وتبلغ القيمة المادية للجانب السوري ٢٠٠,٠٠٠ دولار سنوياً تدفع من الجانب الإيراني للحكومة السورية كبدل استثمار بغض النظر عن أي خسارة أو ربح، علماً أن مساحتها تبلغ ٢٧٥٥ دونما، حوالي الألفين دونم منها مخصصة لزراعة المحاصيل العلفية، وتتسع لـ ٧٠٠ بقرة ضمن ١٣ حظيرة كبيرة ولـ ٦٠٠ قطيع نامي ضمن ٦ حظائر متوسطة، أضف إليهم حظائر صغيرة للعجول الوليدة، ومعدات زراعية كاملة وكادر بشري من أطباء بيطريين ومهندسين زراعيين وموظفين يتجاوز عددهم الخمسين، وكانت سابقاً ترفد معامل الألبان والأجبان بحمص /٥/ أطنان من الحليب يومياً.

ومع بداية العام الحالي يكون مضى على عقد الاستثمار سنتين دون استثمار أو تفعيل على أرض الواقع، ولكن يبدو أن الانفراجات بدأت والمبقرة انطلقت بالعمل بصيغة جديدة.

«الثورة» التقت مدير الشركة المشغلة الياس قدوح الذي أوضح أن الجهة المستثمرة للمبقرة هي شركة سورية باسم ((الشركة المشغلة لمبقرة زاهد)) ممثلة للجانب الإيراني وهي شركة وطنية لتطوير الثروة الحيوانية، بدأت بالعمل واستوردت ٤٠٠ رأس من بكاكير الأبقار وسيصل العدد إلى ٦٠٠ رأس، وهي في مرحلة التربية حالياً وسترفد السوق المحلية بالحليب خلال أشهر

لافتاً إلى أن الشركة استوردت البكاكير بعد يومين فقط من صدور المرسوم الرئاسي بإلغاء الرسوم والضرائب عن استيرادها، كما تعمل على استثمار الأراضي الزراعية في المبقرة بزراعة المحاصيل العلفية و البقولية.

وبخصوص الكادر البشري بيّن أن كادر المبقرة أعيد إلى مديرية زراعة طرطوس وللشركة كادرها الخاص، حيث تعاقدت مع موظفين جدد ومعظمهم من أهل المنطقة.

بطاقة إنتاجية ٢٠٨ أطنان شهرياً

بورسلان حماة تقلع من جديد

■ حماة –سرحان الموعي

استأنفت الشركة العربية لصناعة البورسلان والأدوات الصحية في حماة العمل في معمل الأدوات الصحية بعد توقف الإنتاج منذ التاسع والعشرين من تشرين الثاني الماضي.

وذكر مدير عام الشركة المهندس عبدو عثمان أن إقلاع العمل جاء نتيجة دعم من وزارة الصناعة والجهات المعنية في المحافظة وتقديمها كل التسهيلات لتأمين مادة المازوت، مشيراً إلى أن الطاقة الإنتاجية لمعمل الأدوات الصحية تصل إلى ٢٠٨ أطنان من قطع الأدوات الصحية شهرياً تشمل مختلف الأدوات الصحية منوهاً بأن الشركة تعد من أعرق شركات القطاع العام الصناعي لما تتميز به منتجاتها من جودة عالية في السوق المحلية.

وأضاف: إن الإرادة القوية للطواقم العمالية والفنية في الشركة شكلت أساساً لعودة المعمل لدائرة الإنتاج مرة أخرى ومعالجة وتذليل كل الصعوبات خاصة المتعلق منها بتأمين مادة المازوت والمواد الأولية ذات المنشأ الخارجي اللازمة للعملية الإنتاجية نتيجة العقوبات والحصار الجائرين على القطر إلى جانب تسرب اليد العاملة ذات الخبرة وبلوغ أغلب العمال فوق ٥٠ عاماً ما نسبته ٦٦ بالمئة واعتماد الشركة على العمالة المستأجرة.

وأشار إلى المعوقات الأخرى التي تتعلق بقدم الآلات والتجهيزات في معمل الأدوات الصحية والذي يؤدي إلى زيادة استهلاك حوامل الطاقة من المازوت والكهرباء، مؤكداً على ضرورة الإسراع في استكمال إجراءات تعيين العمالة الدائمة من خلال اختبار أو مسابقة والإسراع في تطوير معمل البورسلان إلى سيراميك يلبي حاجة السوق.

مـــواد مخـــدرة بـ كافيتريـــا وســـيارتين «خاصـــة وعامـــــة»

ضبط كميات كبيرة من المواد المهربة «مخبأة سراً» بشاحنة لتوزيع الغاز

■ خاص

زيارة قصيرة إلى المديرية العامة للجمارك كافية للوقوف والاطلاع على آلاف القضايا الجمركية «المحققة منها وتلك التي قيد التحقيق»، ومئات المليارات المحصلة التي صبت وبشكل مباشر في الخزينة العامة للدولة، وفتح جميع الطرق والأبواب التي كانت خلال فترة ليست ببعيدة مغلقة أمام عناصر المديرية، ومصادرة مئات الآلاف من الأطنان المهربة.

مصادر خاصة في المديرية العامة للجمارك كشفت في حديث خاص للثورة عن قيام عناصرها يوم أمس بضبط سيارة شاحنة مخصصة لنقل مادة الغاز المنزلي، بداخلها كميات كبيرة من المواد المهربة « ألعاب نارية . أقمشة . مواد كهربائية . ألعاب أطفال . بالة ..»، تم إخفاؤها «بشكل سري» أسفل أسطوانات الغاز، في محاولة بائسة ويائسة وفاشلة من السائق لنقلها إلى وجهتها في إحدى المناطق المحيطة بمدينة دمشق، منوهة إلى أن القيمة الأولية التقديرية للغرامة المالية التي ستفرض بحق هذه القضية تصل إلى مئات الملايين من الليرات السورية.

خارطة طريق

وأشارت إلى أن الطرق الاحتيالية . الالتفافية «الشيطانية» التي يلجأ إليها المهربون لم تعد تنطلي على عناصر المديرية العامة للجمارك الذين كانوا ومازالوا بالمرصاد أمام كل مهرب لا بل مخرب للاقتصاد الوطني، وهذا هو العنوان العريض لخارطة الطريق الجمركية التي تعمل مديرية الجمارك العامة على وضعها موضع التنفيذ العملي بالشكل الذي يمكنها من إغلاق كافة الطرق والممرات (وحتى الزواريب) التي يمكن من خلالها لضعاف النفوس التسلل خلسة عبرها.

وأوضحت المصادر أن عناصر المديرية نجحت يوم أمس الأول بضبط كميات كبيرة من المواد المخدرة «حشيش + حب كبتاغون» مخبأة ضمن مخبأ سري داخل إحدى الكافتيريات في مدينة دمشق «وتحديداً في شارع الثورة . منطقة ساروجة»، حيث عمد صاحب الكافتيريا إلى إخفاء مادة الحشيش المخدر أسفل الكرسي الخاص به بطريقة يصعب كشفها أو حتى مجرد الشك فيها، مبينة أن العناصر وفور ضبط المواد المخدرة قامت بتنظيم الضبط اللازم وإحالة مالك الكافيتريا مع المضبوطات إلى إدارة مكافحة المخدرات التابعة لوزارة الداخلية.

بدوره رئيس ضابطة السيار بدمشق أكد قيام عناصر الضابطة بضبط كمية ٢٠ كيلو غرام من المواد المخدرة «حشيش + حب كبتاغون» داخل سيارة سياحية خاصة على طريق المتحلق الجنوبي بدمشق موضوعة داخل مخبأ سري خلف المقعد الخلفي للسائق.

وأضاف أن هذه القضية سبقها قضية أخرى قبل أيام حيث نجح عناصر الضابطة بضبط ٢،٤ كيلو غرام من مادة الحشيش المخدرة و٢٠٠٠ حبة كبتاغون ضمن سيارة أجرة عامة «نوع سابا»، مخبأة أيضاً وبشكل سري أسفل مقعد السائق.

ونوهت المصادر أن ضمان سرعة تحقيق الحملة الوطنية لمكافحة التهريب « أينما وجد» لنتائجها الإيجابية مرهون بمدى تجاوب وتعاون جميع الجهات العامة ذات الصلة، جنباً إلى جنب مع المواطن وذلك لجهة الإخبار عن أي محل أو مستودع أو مخزن يحتوي مواد مهربة، باعتبار أن الهدف مشترك والمصلحة عامة، مشيرة إلى أن الاقتصاد الوطني خط أحمر والمديرية تقف صخرة الصلبة في وجه رياح التهريب وأمواجه التي يحاول تجار الأزمات ركوبها في محاولة يائسة منهم لدس السم في دسم الاقتصاد والصناعة والتجارة الوطنية.

الحملة مستمرة

وأشارت أن كل من يتوقع أن حملة مكافحة التهريب مؤقتة أو لحظية فهو واهم (أضغاث أحلام)، مؤكدة أن الحملة مستمرة طالما أن هناك مهرب يحاول مجرد المحاولة العبث من قريب أو بعيد باقتصادنا الوطني وإيرادات الخزينة العامة للدولة وحتى بصناعتنا وتجارتنا الوطنية..

وبينت أنه لولا وجود المهربين والمخربين للاقتصاد الوطني ما كان للمواد والسلع المهربة أن تتسلل تحت جنح الظلام إلى داخل أسواقنا ومحالنا، مبينة أن كل ما يندرج تحت بند مهرب لا يضر فقط المصلحة العامة وإنما الصحة العامة والأمن العام والسلامة العامة، مشيرة أن حملة مكافحة التهريب مستمرة استمرار وجود المهربين وهي قائمة إلى حين القضاء على هذه الظاهرة السلبية التي تصب أولاً وأخيراً في جيوب ومصلحة المهربين الذين لا هم لهم إلا كسب المال غير المشروع.

وأشارت إلى أهمية مكافحة التهريب الذي يضيع على خزينة الدولة المليارات وإلى الدعم الكبير الذي تقدمه الحكومة للحد من هذه الظاهرة التي كانت ومازالت الهم الأكبر الذي يقض مضاجع اقتصادنا الوطني الذي مازال قوياً صامداً رغم كل أشكال الإرهاب والعقوبات الظالمة والجائرة بحق المواطن العربي السوري الذي كان ومازال بدوره في الصف الأول إلى جانب قيادته وحكومته وجيشه.

الجمارك: عناصرنا بالمرصاد لكل مهرب ومخرب لاقتصادنا الوطني

دوري سلة الرجال.. النواعير يفوز على الوحدة ويفرض مباراة فاصلة

■ ريم عبدو:

حقق فريق النواعير فوزاً مثيراً على ضيفه الوحدة ٦٩-٥٤ في المباراة الثانية من سلسلة الدور نصف النهائي من بطولة الدوري السوري لكرة السلة للرجال والتي أقيمت بينهما في صالة ناصح علواني بحماة، ليفرض عليه إجراء مباراة ثالثة فاصلة يوم السبت القادم الساعة الثامنة مساء في صالة الفيحاء بدمشق.

وفرض النواعير أفضليته في الأرباع الـ ٣ الأولى بواقع ٢٣-١٢، ١٨-١٦، ١٦-١٢ فيما تفوق الوحدة في الربع الرابع ١٢-١٤. وكان الوحدة قد فاز في المباراة الأولى بدمشق ٦٦-٥٣.

سجل للنواعير: كريس دانيالز (١٩) نقطة، محمد زيدان (١٤)، ميشال بيريشفيلي (١١)، هشام عرواني (٩)، أنس شعبان (٨)، فريد زوباري (٤)، باسل شنو (٤).

سجل للوحدة: دالاس مورغان (١٧) نقطة، شريف العش (٦)، جوشوا كالدويل (٥)، مجد عربشة (٥)، عمر ادلبي (٥)، عبد الله الحلبي (٤)، هاني ادريبي (٤)، كمال جنبلاط (٤)، منار حمد (٣)، ميشال غيث (١).

قاد المباراة الحكام الأردني أحمد مكاوي، السوري إيلي رهجي، اللبناني سيرجيو كسّاب.

وتقام اليوم المباراة الثانية من السلسلة الثانية للدور نصف النهائي بين الجيش وضيفه الأهلي في صالة الفيحاء بدمشق.

وكان الأهلي قد فاز في المباراة بحلب ٨١-٥٢.وفي حال جدد الأهلي فوزه يتأهل للدور النهائي ، وفي حال عوّض الجيش هزيمة المباراة الأولى سيفرض إجراء مباراة ثالثة فاصلة بحلب يوم الأحد القادم.

الأهلي مع شباب الخليل في الملحق

■ هشام اللحام

يلتقي فريق الأهلي لكرة القدم ممثل الكرة السورية الثاني في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي في موسمها الجديد، يلتقي فريق شباب الخليل الفلسطيني في الثاني والعشرين من شهر آب المقبل، على أن يتأهل الفائز إلى دور المجموعات، وذلك بحسب البرنامج الذي أعلنه الاتحاد الآسيوي لمباريات دور البلاي أوف (الملحق)، والذي ينطلق في شهر آب المقبل.

أما ممثل سورية الأول، والذي سيشارك في دور المجموعات مباشرة، فهو سيتحدد من خلال المباراة الفاصلة التي تجمع فريقي تشرين (بطل الدوري لموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢) والفتوة (بطل الدوري لموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣).

الكشف عن موعد كوبا أميركا ٢٠٢٤

■ هرايز جوانيان:

أعلن رئيس اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) أليخاندرو دومينغيز، عن مواعيد النسخة المقبلة من بطولة كوبا أميركا، التي ستقام خلال الفترة من ٢٠ حزيران وحتى ١٤ تموز ٢٠٢٤.

وقال دومينغيز في بيان رسمي: سعداء بالإعلان رسمياً عن موعد افتتاح ونهاية بطولة كوبا أميركا ٢٠٢٤، نسخة جديدة سندعو فيها للاحتفال ولعيش الشغف الذي تجعلنا هذه البطولة نشعر به.

وأضاف البيان: كونميبول بالتعاون مع اتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف)، في مرحلة اختيار المدن والملاعب التي ستحتضن البطولة الأكبر في القارة.

وستشهد النسخة الجديدة رقم ٤٨ من البطولة، مشاركة ١٦ منتخباً للمرة الثانية تاريخياً، بحضور ١٠ منتخبات من أميركا الجنوبية، إضافة لتوجيه الدعوة لستة منتخبات من الكونكاكاف.

ومن المنتظر أن يجري اختيار منتخبات الكونكاكاف الستة المشاركة في كوبا أميركا من بطولة دوري أمم الكونكاكاف التي يشارك فيها ٤١ منتخباً، مع العلم أن بطولة كوبا أميركا ٢٠٢٤ ستقام في الولايات المتحدة.

كانتي ثاني صفقات نادي الاتحاد بعد بنزيمة

■ ريم عبدو:

أعلن الاتحاد السعودي بشكل رسمي تعاقده مع نجم فرنسي جديد، هو نغولو كانتي، قادماً من نادي تشلسي الإنكليزي في صفقة انتقال حر.

ولم يكشف الاتحاد أي تفاصيل بخصوص الصفقة، ولا سيما مدة العقد والراتب السنوي للاعب الذي سيكون النجم الكبير الثاني الذي يتعاقد معه بطل الدوري السعودي في الموسم الماضي، بعد مواطنه كريم بنزيمة القادم من نادي ريال مدريد الإسباني في صفقة انتقال حر.

وما زال نادي الاتحاد يسعى لتعزيز صفوفه بالعديد من الأسماء الكبيرة الأخرى، في إطار المشروع الذي تؤمنه المملكة للترويج لكأس العالم الذي تنوي تنظيمه.

يذكر أنّ كانتي سبق له اللعب في نادي كان الفرنسي وليستر سيتي الإنكليزي الذي رفع معه لقب البريميرليغ ٢٠١٥- ٢٠١٦، ثم انتقل إلى تشلسي الذي حصل معه على دوري أبطال أوروبا ٢٠٢١، كما توج مع المنتخب الفرنسي بكأس العالم ٢٠١٨، ودوري الأمم الأوروبية ٢٠٢١.

كريستيانو يُسجّل في مباراته الـ ٢٠٠ وهالاند هداف الموسم على حساب مبابي

■ هرايز جوانيان:

قاد المهاجم كريستيانو رونالدو، منتخب البرتغال إلى الفوز على أيسلندا بنتيجة ٠.١، في الجولة الرابعة من تصفيات بطولة أوروبا التي ستقام العام المقبل في ألمانيا.

وسجل الدون الهدف الوحيد في اللقاء في الدقيقة ٨٩ ليُهدي البرتغال الانتصار، الذي دعم صدارتها في المجموعة بالعلامة الكاملة، حيث حصدت ١٢ نقطة حتى الآن.

واحتفل رونالدو، بخوضه المباراة رقم ٢٠٠ في مسيرته الدولية، بتسجيل هدف جديد دعم به مركزه كأفضل هدّاف مع المنتخبات الوطنية، حيث رفع رصيده إلى ١٢٣ هدفاً في كل المسابقات مع منتخب بلاده.

وبدوره حسم النرويجي إيرلينغ هالاند، التنافس غير المباشر مع الفرنسي كيليان مبابي، على لقب هداف موسم ٢٠٢٢.٢٠٢٣، بعد أن رفع رصيده إلى ٥٦ هدفاً في كل المسابقات مع منتخب بلاده، وكذلك مانشستر سيتي الإنكليزي، بفارق هدفين عن مبابي.

وسجل هالاند ثنائية، ليقود النرويج إلى الانتصار على قبرص بنتيجة ١.٣، ويتدارك الخسارة الأخيرة التي انقاد إليها أمام اسكتلندا، كما سجل هالاند هدفه الثالث في آخر مواجهتين مع منتخب بلاده.

8

الخميس 4 ذو الحجة 1444هـ
22 حزيران 2023 م العدد 17408
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة

www.thawra.sy

«إنعاش» بين تونس والمغرب

يحقق فيلم «إنعاش» حضوراً في عدد من المهرجانات، حيث يشارك للمرة الأولى في تونس ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان جربة للفيلم العربي بدورته الثانية «١٨ . ٢٤ حزيران»، كما يشارك للمرة الأولى في المغرب ضمن مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي بدورته الرابعة عبر قسم «بانوراما الأفلام العربية» ١٦ . ٢٣ حزيران» .

«إنعاش» فيلم متوسط الطول، سيناريو وإخراج عمرو علي، تمثيل: ربا الحلبي، يزن خليل، مصطفى المصطفى، جولييت خوري، أحمد عيد، صفاء سليمان، ضياء العيسمي، بمشاركة حسن عويتي، ومن إنتاج المؤسسة العامة للسينما . يتناول حكاية أخوين يقومان برعاية والدتهما المقيمة في المستشفى ولكنهما يعيشان حياة تتصارع فيها الأهواء والمصائر والقيم الوجدانية والأخلاقية المتناقضة التي لا تلبث أن تتحول إلى شجار يؤدي إلى عواقب مؤلمة .

مما لا شك فيه أن الفيلم يُعتبر تحدياً جدّياً لمخرجه على أكثر من صعيد، فمن خلاله يحاول تلمس أعماق الروح كاشفاً أسرارها وآلية تعاطيها مع الحياة، عبر محاولة للغوص إلى العمق، ومن التحديات أيضاً أن أحداثه تدور في مكان واحد هو المستشفى، ما يعني السعي الحثيث إلى إيجاد حلول بصرية تتعاطى مع المكان وزوايا التصوير بطرق مختلفة ومتنوعة لجذب المشاهد وإحداث أعمق تأثير في نفسه .

«حنين» و «حلم» بين طرطوس وصافيتا

بمناسبة مئوية ميلاد المبدع عاصي الرحباني والذكرى ٣٧ لوفاته يقيم كلّ من كورالي «حنين» و «حلم» بالتعاون مع مديرية ثقافة طرطوس أمسيتين فنيتين تكريماً سنوياً لمدرسة «فيروز والأخوين رحباني» في «يوم عاصي الرحباني»، حيث تقام الأمسية الأولى مساء اليوم في المركز الثقافي بطرطوس، والأمسية الثانية مساء يوم غد الجمعة في المركز الثقافي بصافيتا .

الموسيقيون المرافقون للكورالين: رأفت بو حمدان «بزق»، علي أحمد «إيقاع»، ليال المعصراني «بيانو»، شادي الصائغ «كيبورد». أما قيادة الكورال الموسيقي محمد زغلول، إدارة د.نهى بشور. ويشارك في الأمسيتين عن بعد أصدقاء للعائلة الرحبانية، وبحضور فنانين أصيلين هما «سالم الحاج، سيمونا ضو» . وعمل سالم الحاج بعمر مبكر مع الأخوين رحباني في معظم أعمالهما في السبعينات وتابع مع السيدة فيروز في حفلاتها كلها منذ الثمانينات، وله الكثير من الألحان، كما لحن له كبار الملحنين. أما سيمونا ضو فهي تغني في كورال وحفلات السيدة فيروز منذ عام ١٩٨٧ وحتى آخر حفل قدّمته السيدة فيروز، كما تعمل مع الفنان زياد رحباني .

ومن خلال تعريف فريق الكورال على الأمسية تمّت الإشارة إلى أن عاصي الرحباني استطاع أن يغيّر بإبداعه المقاييس كلها، فأوجد مدرسة خلقت أرواحنا من جديد، وأثرت بمن أتى بعدها، ومما لا شك فيه أن فيروز والأخوين رحباني مدرسة باللحن والفكر والصوت والأداء .

وئام درة وإبداع الرسم

الفنانة الشابة وئام درة من قرية «الدالية» بريف جبلة في محافظة اللاذقية، بدأت الرسم منذ الصغر تحت إشراف والدها الفنان والخطاط أمين درة الذي ساعدها لتخطو خطوتها الأولى في هذا المجال، وحول تطور موهبتها أكدت في تصريح إعلامي أنه بعد دخولها كلية الهندسة المعمارية بدأت هناك بتعلم المقاسات النظامية في اللوحة وطرق التلوين والتظليل الصحيحة، وبعد تخرجها تابعت تقدّمها في مجال الرسم لتغدو اليوم مدربة لمهارات الرسم في الأمانة السورية للتنمية للطلاب المبتدئين والمتقدمين في المركز الثقافي العربي بقرية الدالية .

وشاركت مع طلابها في معرض بالمركز الثقافي العربي في الدالية، تضمن لوحات تمثل جمال الطبيعة وهدوءها في قريتها الصغيرة ولوحات بورتريه لأشخاص في لحظات التأمل، إضافة إلى لوحات لوجوه أطفال تبرز معالم البراءة والطفولة عليها بتقنيات الألوان الخشبية والرصاص والفحم.

■ للإعلان : المؤسسة العربية للإعلان دمشق أو مكاتبها في المحافظات ٢٢٢٥٢١٩